جمهورية مصر العربية
وزارة الإتصـــــالات
وتكنولوجيا المعلومات

صحة المرأة

الوحدة المتنقلة لصحة المرأة

مشروع الوحدة المتنقلة لصحة المرأة

في عام ٢٠٠٤ قامت كل من وزارة الصحة والسكان ووزارة الاتصالات وتكنولوچيا المعلومات بتوقيع بروتوكول تعاون لتطوير الخدمات الصحية باستخدام تكنولوچيا المعلومات والاتصالات. ويهدف البروتوكول إلي تقديم خدمة صحية أفضل للمواطنين وخاصة في المناطق النائية من خلال استخدام أحدث تقنيات تكنولوچيا المعلومات والاتصالات في مجال الصحة الرقمية.

وجاء مشروع الوحدات المتنقلة لصحة المرأة ليضيف بعدا جديدا وتطبيقا هاما لما يمكن أن تقدمة الاتصالات الحديثة وتكنولوچيا المعلومات في مجال التشخيص عن بعد بالإضافة أيضا إلي تدريب الكوادر الطبية في المناطق النائية والريفية بهدف التوسع في تقديم الرعاية الصحية في جميع أرجاء مصر والتواصل مع الخبراء المتخصصين في مجال التشخيص والتدريب.

وتوفر تكنولوچيا التشخيص عن بعد حلا يحمل في طياته إمكانية إحداث طفرة هائلة في نشر الرعاية الطبية عالية الجودة للمصريين في المحافظات النائية الذين لم يكن أمامهم خيار فيما سبق سوي البحث عن تشخيص في القاهرة حيث المراكز الطبية المتخصصة. ولا يقتصر أثر التشخيص عن بعد علي تحسين السبل المباشرة لتقديم الرعاية الطبية، بل انه يعمل أيضا علي المساعدة في بناء واستدامة القدرات الطبية المصرية في مجال الرعاية الصحية من خلال تبادل الخبرات.

أهداف المشروع :

- تحسين ورفع جودة الرعاية الطبية في مصر من خلال إتاحة الاستشارات الطبية المتخصصة بسهولة.
- الاكتشاف المبكر لأكبر ثلاث أمراض تصيب السيدات فوق سن الخامسة والأربعين وهي أمراض سرطان الثدي وضغط الدم والسكر.
- الحفاظ علي أرواح المرضي وتوفير التكلفة الكبيرة التي يتم صرفها في حالة الاكتشاف المتأخر للأمراض.
- توفير الوقت والجهد والتكلفة المتمثلة في نقل المرضي إلي المراكز المتخصصة للحصول علي الاستشارة الطبية اللازمة أو لمتابعة العلاج.
- إعطاء المرأة في المناطق الريفية والنائية نفس الخدمة الصحية المقدمة للمرأة في العاصمة والمدن الكبري دون ارتباط بالمستوي المادي، تحقيقا لمبدأ المساواة.
- رفع مستوي الوعي الصحي للسيدات ومساعدتهن في فهم طبيعة ونوعية الأمراض المنتشرة وكيفية اكتشافها والتعامل معها عن طريق تقديم التوعية الصحية اللازمة لهن.
- القضاء علي عزلة الأطباء في المناطق النائية والحضرية وربطهم بالجهات العلمية والمساعدة علي نقل الخبرات التشخيصية لهم من خلال متابعتهم للحالات المرضية تحت الفحص وتعليمهم قراءة أشعة الماموجرام.
- توفير قاعدة بيانات متكاملة حول مرض سرطان الثدي في مصر.
- إدخال فكرة التشخيص عن بعد - أحد أهداف وزارة الصحة - إلي الخدمات الصحية في مصر كخطوة في سبيل تطبيق مفهوم العلاج عن بعد في المستقبل.

التعريف بالمشروع :

يبدأ تنفيذ المرحلة التمهيدية للمشروع في أواخر شهر أكتوبر ٢٠٠٧ وتمتد هذه المرحلة لمدة عام في القاهرة والإسكندرية ثم بعد ذلك يبدأ المشروع الفعلي ويستمر علي مدي خمس سنوات لإجراء فحص الثدي بأشعة الماموجرام الرقمية للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي وقياس السكر فى الدم وقياس ضغط الدم وذلك بالمجان لكل السيدات فوق سن الـ ٤٥ علي مستوي الجمهورية.

وصف المشروع :

يحتوى هذا المشروع القومى على :

١- وحدات متنقلة :

وهى عبارة عن عربات متحركة مصممة خصيصاً لخدمة أغراض المشروع ومجهزة بأحدث تقنية فى مجال أشعة الثدى وهو جهاز الماموجرام الرقمى للكشف المبكر عن أورام سرطان الثدى كما ان بالعربات جهاز للكشف عن مرض السكر وجهاز لقياس ضغط الدم.

٢- وحدات ثابتة:

وهي عبارة عن أشعة الماموجرام التي ستلحق بأقسام الأشعة بالمستشفيات العامة في كل محافظات جمهورية مصر العربية والوحدة الثابتة في قسم الأشعة بمستشفي القصر العيني الجامعي سوف تقوم بهذه الخدمة في المرحلة التمهيدية وسوف تستمر في هذه الخدمة مع وحدات ثابتة اخري في مستشفيات وزارة الصحة في القاهرة في مراحل المشروع المختلفة.

٣- مركز الجودة الرئيسى بالقاهرة:

يتم ربط الوحدات المتنقلة والوحدات الثابتة بمركز رئيسى بالقاهرة (مركز الجودة) عبر الأقمار الصناعية وخطوط الربط فائقة السرعة حيث تنقل صور الأشعة من تلك الوحدات الى المركز الرئيسى حيث يتواجد الإستشاريون المتخصصون فى هذا المجال لكتابة التقارير وارسال نتائج التشخيص مرة أخرى للمركز لإعطائها للسيدات اللاتى خضعن للفحص.

٤- شبكة إتصالات مؤمنة :

و هذه الشبكة تتيح تبادل المعلومات الصحية بطريقة سريعة ومؤمنة وتضم الشبكة فى المرحلة الحالية مركز الجودة الرئيسى والوحدات المتنقلة (المنفذة من خلال وزارة الاتصالات ومن خلال وكالة المعونة الأمريكية) بالاضافة الى الوحدة ثابتة لصحة المرأة بمستشفى قصرالعينى الجامعى. وتتيح هذه الشبكة تحقيق الاتصال عالي السرعة وفي الوقت الحقيقي عبر الأقمار الصناعية لنقل الصور الطبية، والفيديو والبيانات.

الفئة المستهدفة :

يستهدف المشروع فحص كل سيدة فوق سن الـ ٤٥ وهم حوالي ٧-٨ ملايين سيدة في جمهورية مصر العربية موزعين علي الـ ٢٧ محافظة. وسوف تفحص الوحدات المتنقلة حوالي ٥٠ سيدة يوميا بحيث يتم فحص العدد الكلي بانتهاء المشروع بعد خمس سنوات. وسوف تقوم الوحدات الثابتة بإعادة فحص كل سيدة سنويا.

مراحل تنفيذ المشروع :

المرحلة التمهيدية:

المرحلة التمهيدية ستبدأ اعتبارا من نهاية شهر أكتوبر ٢٠٠٧ وتستغرق سنة كاملة، وأهمية هذه المرحة هي قياس مدي استجابة المواطنين لفكرة المشروع وأوجه القصور إن وجدت وإصلاحها، وتستهدف هذه المرحلة محافظة القاهرة والإسكندرية بأربع وحدات متنقلة (اثنان مقدمة من وزارة الاتصالات واثنان مقدمة من المعونة الأمريكية) ووحدة ثابتة بقسم الأشعة بكلية طب القصر العيني جامعة القاهرة.

مراحل المشروع الفعلى :

وهى تمتد لمدة ٥ سنوات لتشمل إنشاء ١٠ وحدات متنقلة و ١٠ وحدات ثابتة سنويا داخل المستشفيات العامة لوزارة الصحة. وستعمل الوحدات المتنقلة بشكل أساسي في المناطق السكانية الريفية والنائية البعيدة عن الوحدات الثابتة.

وتسعي حكومتنا جاهده إلي تحسين جودة الرعاية الطبية لكل المصريين سواء بسواء وبغض النظر عن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية وبعد توفير الرعاية الصحية ذات الجودة العالية أحد أهم أولوياتها، كما يعد العلاج عن تزاوجا مثاليا بين السرعة والراحة من جهة والتكلفة المتوازنة التي تحققها تكنولوچيا الاتصالات والمعلومات من جهة اخري بما يؤدي للارتقاء بمستوي تقديم الرعاية الصحية التي من شانها أن تساعد في دعم وتعزيز الجهود الرامية لمواجهة التحديات في مجال التنمية.

لمزيد من المعلومات، برجاء زيارة المواقع التالية:

www.mohp.gov.eg

www.mcit.gov.eg